

٣. شرح أصول الإيمان | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم وعن قتادة رضي الله عنه في قوله تعالى تنزل الملائكة فيها باذن ربهم من كل امر. قال يقضي فيها ما يكون في السنة الى مثلها. رواه عبدالرزاق المجرم. وقد -

00:00:00

معنى ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما والحسن وابي عقيدة والسليمي وسعيد ابن جبير بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:00:27

وعلى اله وصحابته والتابعين وبعد معنا قول الله جل وعلا تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر في الروح ما هو هل هو نوع من الملائكة او انه جبريل عليه السلام - 00:00:46

والذي يظهر والله اعلم انه جبريل وعطفه عليهم لانه هو اقرب الملائكة الى الله جل وعلا وهو الذي يتولى الوحي ويبلغه من يأمره الله جل وعلا بابلاغه من الملائكة ومن الرسل من البشر - 00:01:12

الواسطة بين خلق الله جل وعلا في ابلاغ امر الله وبين ربهم تعالى وتقدس لهذا عطف على الملائكة وهو داخل فيهم وقوله وقوله جل وعلا فيها يعني فيها تلك الليلة قال - 00:01:37

انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر وهذا تعظيم لها ثم ذكر الناس تنزل الملائكة والروح فيها وهذا لامر عظيم وهذه كما هو ظاهر من الاية انها تتميز بين الليالي كلها. قال ليلة القدر خير من الف شهر - 00:02:02

يعني العمل فيها خير من العمل في الف شهر الف شهر اكثر من ثمان وثمانين سنة احنا وهذا من الامور التي الانسان انه يجتهد في هذه الليلة حتى يكتسب هذا العمر العظيم الطويل - 00:02:34

وقولوا باذن ربهم يعني الاذن قد يأتي بالامر باسم بالامر هذا يعني بامر ربهم تعالى وتقدسهم. لقوله جل وعلا من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. يعني بامر الله وقوله من كل من كل امر سلام - 00:02:58

يعود على الليلة انها سالمة من كل امر سلام هي سلام هي حتى مطلع الفجر هذا من التفسير من تفسير قتادة وليقضي يقضي فيها يقضى فيها ما يكون في السنة الى مثلها - 00:03:21

وهذا قضاء خاص غير القضاء العام وقد جاء انها انه يكتب ايضا فيها اقول ان هذا المعنى روي عن ابن عباس والحسن ابني عبد الرحمن السلمي وسعيد ابن جبير. ومقاتل - 00:03:46

وهؤلاء الذين عطفوا على ابن عباس كلهم تابعون نعم رضي الله عنهما قال ان الله خلق لوحا محفوظا من درة بيضاء. الفتاه من ياقوتة حمراء قلمه نور عرضه ما بين السماء والارض. ينظر فيه كل يوم ثلاث مئة وستين ذرة. في كل نظرة منها - 00:04:08

ويفعل ما يشاء ذلك قوله تعالى كل يوم هو في شأن رواه عبد الرزاق ابن المنذر الطبراني والحاكم رحمه الله تعالى لما ذكر هذه الاحاديث وما في معناها قال فهذا تقدير يومي والذي قبله - 00:04:39

الذي قبله تقديرا عمري عند تعلق النفس به والذي قبله كذلك عند اول تخريبه وكونه مطلق. والذي قدم تقدير سابق على وجوده ان بعد خلق السماوات والارض والذي قبله تكبير سابق على خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. وكل واحد من - 00:05:02

هذه التقارير كالتفصيل من التقليد السابق. وفي ذلك دليل على كمال علم الرب وقدرته وحكمته. وزيادة تعريفه الممالي وعباده المؤمنين بنفسه واسمائه اتفقت هذه الاحاديث ونظائرها على ان القدر السابق لا يمنع العمل ولا يجب الاتكال عليه بل يوجب -

اجتهاد ولهذا لما سمع بعض الصحابة ذلك قال ما كنت باشد اجتهادا مني الان. وقال عثمان يهديه وذلك لانه اذا كان قد سبق له من الله سابقا اعظم من فرحه بالاسباب التي تأتي - [00:05:52](#)

يعني ان هذه التقادير التي ذكرت انها لا تختلف لانها كلها تعود الى التضليل الاول وانما الذي جاءت بعدها كالتقدير العمري الذي عبد الله بن مسعود يجمع خلق احدكم في بطن امه - [00:06:22](#)

اربعين يوما الى اخره وكذلك التقدير السنوي الذي ذكر في هذه الليلة ليلة القدر التقدير اليومي وكذلك التقدير الذي ذكر في الحديث ان الله جل وعلا مسح ظهر ادم فاستخرج ذريته - [00:06:51](#)

وقال هؤلاء للنار ولا ابالي وهؤلاء الى الجنة ولا ابالي هذا التقدير كما سبق وليس استخراجا بالفعل واستنطاقا واستشهادا كما قاله من قاله من السلف من المفسرين انما هو يعني وفطرهم الله جل وعلا وجعلهم على ذلك وقد علم - [00:07:16](#)

من يكون منهم يعمل بعمل اهل الجنة تميزه عرفه وعرف اسمه وقبيلته وكذلك عددهم وكذلك الثاني يعني القسم الثاني الذي يكون في النار فلا يولد احد الا من علمه الله جل وعلا فاذا استكمل - [00:07:40](#)

استكمل الخلق عددهم في هذه الدنيا انتهت. قضى عليها وقامت القيامة الله جل وعلا جعل لهم حدا محدودا ولتمام علمه وكمال كعب ذلك وعلم فيقع على حسب حسبي على حسب كتابته وعلمه بلا زيادة ولا نقصان في الوقت المحدد الذي حدده الله له -

فكل هذه الامور تدل على كمال علمه تعالى وتقدس وعلمه كامل لا يفوته شيء ولا يستكمل علمه بوجود الموجودات وقد علمها قبل وجودها وتوجد على وفق علمه وكذلك على وفق - [00:08:43](#)

مشيئته وقدرته وكل ذلك يعطي المؤمن قوة في ايمانه ومعرفة لربه جل وعلا وعظيم قدرته وكمال علمه يوجب له السعي يعني والاجتهاد في واما اهل الجهل فيفشلون ويعتمدون على الكتابة وهذا خطأ واضح - [00:09:04](#)

يقول اذا كنا مكتوبين كذا ما في عمل طيب يقال له مثلا اذا كان مكتوب لك ولد لا تزوج ما في داعي الامور مكتوبة مع اسبابها لا يمكن ان تتخلف. بتعطيل الاسباب قدح في الشرع ونقص في العقل - [00:09:43](#)

فلا بد من الاجتهاد والجد في السبب وكذلك يقال اذا كنت مكتوبا انك تكون طالب علم اجلس في بيتك ابي داعي الى انك تبحث لابد من من من السبب اللي يترك السبب - [00:10:05](#)

معناه انه ما عرف الشرع ولا عرف القدر ولعرف الامر الذي جعله الله جل وعلا جعل عليه الخلق. نعم اقرأ فقال يا بني انك لن تري طعم الايمان ولن تبلغ حقيقة العلم بالله تبارك - [00:10:25](#)

حتى تؤمن بالقدر خيره وشره. قلت يا متى وكيف لي ان اعلم ان وكيف لي ان اعلم من اعلم خير القدر وشره. نعم وتعلموا ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك - [00:11:04](#)

اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول ما خلق الله القلم قال اكتب الجمعة في تلك الساعة مما هو كائن الى يوم القيامة يا بني ان مت ولست على ذلك دخلت النار. رواه احمد - [00:11:30](#)

هذا الحديث في الاخبار عن اولية خلق القلم وانه امر بالكتابة وانه جرى القلم بما اراده الله جل وعلا والامور التي يعني يمكن الانسان انه ينظر فيها وانه يقف عندها - [00:11:50](#)

الناس لا يؤمنوا بهذا يقول كيف القلم يكتب قل يكتب لما امره الله جل وعلا وجعل فيه هذا الشيء كتب باذنه اذا امر الله جل وعلا الشيء فهو مكون له - [00:12:21](#)

القلم كتب بنفسه بامر الله جل وعلا القلم كيف يعرف الاشياء وما اشبه ذلك من الاسئلة التي قد ترد على هذا كل ذلك عبارة عن علم الله وانه كتب هذه الامور المستقبلة كلها - [00:12:38](#)

الى ان يستقر اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار يعني كل حركة وكل شيء يحدث في الكون مكتوب حتى نبض العروق الذي

في بدن الانسان لا يمكن حركة الا وهي باللوح المحفوظ - [00:13:00](#)

لان الله جل وعلا هو المالك لكل شيء. ولا يمكن ان يوجد شيء الا بارادته وبخلقه لتمام علمه كتب الذي يوجد كله في ذلك قد بين الله جل وعلا ذلك في كتابه - [00:13:21](#)

انه لا تسقط ورقة في ظلمات الارض ولا في البحار ولا ولا حبة ولا في ظلمة في البر ولا في البحر ولا تسقط ورقة من الشجر ولا الا في كتاب مبين. وكل شيء عنده بايما مبين. امام يعني كتاب - [00:13:42](#)

الكتاب الذي كتبه ولهذا الكتابة السابقة التي هي كتاب التقدير في العمر الذي يكون والمرء عند اول ما تنفخ فيه الروح نفخ الروح بواسطة الملك والروح هي التي بها الحياة - [00:14:05](#)

هذه هي التي لا يدري ما هي ما حقيقتها لما ادم فالله نفخ فيه الروح نفسه تعالى وتقدس وبنوه الملائكة التي تنفخ فيهم الروح فهذه هذه الحياة التي تبدأ كل ما يقع لا لهذا الحي مسجل قبل وجوده بمئات الالاف من السنين - [00:14:35](#)

مقال بخمسين الف سنة قبل خلق السماوات والارض السماوات والارض خلقت قبل ادم ازمان طويلة الله اعلم ما هي اه كل هذا ليخبرنا ربنا جل وعلا عن تمام علمه الكامل - [00:15:12](#)

ثم حدث في زمن الصحابة في اخر زمن الصحابة انكار علم الله السابق الازلي وهو معنى قولهم الامر انف يعني مستأنف. مستقبل ما علم في الماضي الذي مضى كفر الصحابة الذي يقول هذا - [00:15:35](#)

كما يقول عبادة ابن الصامتون في هذا الحديث اذا مت على غير هذا فانت في النار يعني يكون كافر من انكر علم الله جل وعلا الازلي المحيط بكل شيء ولده لما رآه رأى فيه اثار الموت - [00:16:03](#)

قال اوصني الوالد يجتهد لابنه فاوصاه بهذا فقط لانه كان حدث هذا في في الناس قال اجلسوني واجلسهم حتى يستطيع انه يجمع نفسه ويكلمه اه قال يا بني اي خطابا لابنه - [00:16:27](#)

يدل على الشفقة وعلى النصح انك لن تجد طعم الايمان هذا يدل على ان الايمان له طعم يوجد. وبعض الناس يجده بعض الناس لا يجده طعم الايمان حلو احلى من كل ملتذ به - [00:16:57](#)

ولن تبلغ حقيقة العلم بالله تبارك وتعالى لان الانسان اذا ما علم ربه وعرف باسمائه وصفاته لن يكون مؤمنا الايمان الواجب قل حتى تعلم حتى تؤمن بالقدر خيره وشره خيره وشره يعني - [00:17:23](#)

هذا لاجل ان يكون مستوعبا لكل شيء والقدر هو قدرة الله وهو كله بالنسبة لله خير ليس فيه شر ولكن الشر بالنسبة للمخلوق والمخلوق لا يصيبه الشر الا بذنوبه فهو شر للمخلوق وخير من الله جل وعلا لانه جزا - [00:17:49](#)

جزاء جزاء بالعدل والعدل فضل وخير ومقصوده ان يخبر ان كل شيء يقع ويصيب الانسان او يقع في حياته او في الكون كله سواء كان خيرا للعباد لو كان عقابا لهم من ذنوبهم - [00:18:22](#)

فيجب ان يؤمن به انه مقدر وانه لا يمكن ان يتخلف على هذا يعني يصبح الانسان الذي مثلا اذا وقع في شيء فلو اني فعلت كذا ما صار كذا هذا خطأ - [00:18:53](#)

خطأ ولا يجوز لانه لا يمكن ان يتغير هذا الذي وقع مستحيل ان يتغير. لانه امر مكتوب والذي كتبه الله لا يمكن ان يتغير في حال من الاحوال كذلك في - [00:19:12](#)

الحديث الذي سبق لنا حديث اه ابن مسعود ان العمر يكتب ان يكون الانسان يقول اطال الله عمرك يعني عمرك الطويل نسأل ان الله يطيل عمرك هذا خطأ لا يمكن يا طويل العمر - [00:19:32](#)

ولكن قد يبارك فيه ويكتسب فيه عملا صالح وقد يكتسب فيه اعمال سيئة تقربه الى النار لهذا لما قالت احدى امهات المؤمنين اللهم متعني بزوجي رسول الله ومتعني باخي فلان ومتعني بابي كذا - [00:19:50](#)

قال لقد سألت الله باجال مضروبة لا تزيد ولا تنقص ولو قلت رب اغفر لي وارحمي لكان خيرا لك او نحو ما قال فالمقصود ان الامور كلها مقدرة واذا وقعت لا يمكن ان تتخلف - [00:20:18](#)

وكل شيء جعل له السبب اذا وقع للعبد شيء من هذا فليقل امنت بالله وهذا قدر الله والحمد لله ثم ليس فيه عذر للمذنب يقع بالذنب يقول هذا القدر هذا لا يجوز - [00:20:41](#)

لان اذا وقعت في الذنب فلك مخرج وهو التوبة والاستغفار لتوبوا واستغفروا ولكن اذا وقعت المصيبة نعم تقول هذا قدره الله وتتسلى بذلك ولهذا القدر ليس فيه حجة للمذنب - [00:21:10](#)

ولكن المصائب يمكن ان يحتج بها اما المعائب فالخروج منها بالتوبة والرجوع والاستغفار والمصيبة لا يمكن لا يمكن ان يخرج منها. شيء وقع لا يمكن استدراكه على هذا نقول هذا قدر الله وما شاء فعل. ونحن نؤمن به ونسلم لرَبنا فيؤجر الانسان على ذلك - [00:21:41](#)

ولا يجوز ان يتأسف ويقول لو فعلت كذا او كذا لان لو هذه تدل على انه لم يؤمن بالقدر وان هذا يمكن ان يتغير وهذا خطأ او انه او انها ايضا تدل على - [00:22:16](#)

التأسف والتضجر كونه لم يؤمن بهذا وهذا الذي تفتح امل الشيطان وهذا هو عمل الشيطان ولا يدخل في ذلك الاخبار عن الاحكام الامور التي يمكن ان تفعل مثل قول الرسول صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت لما سقت الهدي. ولجعلتها عمرة - [00:22:36](#)

الحكم وليس فيه رد للقضاء او تسخط الله او انه يمكن ان يتغير بخلاف قول المنافقين لو كان لنا من الامر شيء ما قتلناه هنا ما لهم شيء من الامر ولو كان - [00:23:07](#)

لو كان عندهم شيء من التدبير وذا ما يمكن يتغير المقدور. لهذا قال الله جل وعلا قل لو كنتم في بيوتكم لبقى الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم لابد ان يأتي ما يخرجهم - [00:23:31](#)

فيقتل في الاماكن التي قتلوا فيها لانه امر مقدر حتم لابد منه كل هذا يجب ان يجعل المسلم مؤمنا بذلك مستسلما لهذا منقاد ويتصور تمام التصور بانه عبد مدبر مقهور ليس له - [00:23:51](#)

انه من الامر شيء ولا يلزم من هذا انه لا قدرة له بل له قدرة وكثيرا ما نسمع بعض الناس هل العبد مسير او مخير؟ نقول لا مسير ولا مخير - [00:24:20](#)

ومسير خطأ ومخير خطأ بل هو تحت قدر الله وله قدرة وله استطاعة يجب ان يعمل بقدرته واستطاعته و الشيء الذي امر به فان انكف عنه وامتنع فاللوم عليه لانه امتنع عن شيء - [00:24:38](#)

اطيعوا وقد امر به فيستحق على ذلك العقاب واذا فعل استحق عليه الثمن فهو يفعل باختياره وقدرته التي خلقها الله جل وعلا. ومع ذلك لا يعدو تقدير الله جل وعلا فيه - [00:25:02](#)

اه ثم هذا الحديث استدل به بعض اهل العلم على ان القلم هو اول المخلوقات لقوله اول ما خلق الله القلم لو كان هكذا الكلام اول ما خلق الله القلم وقف لصار هذا دليلا - [00:25:22](#)

ولكنه قال اول ما خلق الله القلم قال له اكتب. فهي جملة واحدة بالمعنى انه امر بالكتابة عند اول ما خلق مباشرة بدون فاصل وليس المعنى الاخبار باولية المخلوقات وان كان هذا جاء بالفاظ مختلفة ولكن الالفاظ المختلفة - [00:25:45](#)

من اختلاف الرواة من تعبير الرواة وليس من تعبير رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال هذا مرة واحدة فجاء فيها ان اول ما خلق الله القلم - [00:26:15](#)

جاء غير هذا اكثر الاحاديث جاءت مروية بالمعنى لهذا لما قيل لشعبة شعبة بن حجاج كان من اتقن العلماء رواية الحديث في الحديث وحفظه الى كل ما تحدثنا فيه بلفظه بلفظ الرسول؟ قال لا - [00:26:30](#)

لو حدثتكم لو كان كل ما حدثتكم العشرة احاديث او كذا او نحو ما قال ومثل ذلك حديث عمران ابن حصين الذي سبق لنا انه يقول دخلت المسجد - [00:26:57](#)

فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بنو تميم قال ابشروا. قالوا بشرتنا فاعطنا تغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم

دخل اهل اليمن فقال يا اهل اليمن ابقوا البشرى اذ لم يقبلها اخوانكم بنو تميم فقالوا قبلنا - [00:27:16](#)

نتحدث نسألك نتفق في الدين ونسألك عن اول هذا الامر. وقال كان الله ولم يكن شيئا قبله وفي رواية كان الله ولم يكن شيئا معه وفي رواية كان الله ولم يكن شيئا غيره - [00:27:38](#)

غيره هل يمكن ان يقول الرسول كان الله ولم يكن شيئا قبله؟ كان الله ولم يكن شيئا معه. كان الله ولم يكن شيئا غيره لا يمكن ومن ذلك حديث معاذ الذي يعني هذه امثلة ولا كثير جدا - [00:27:57](#)

المعادلة الذي في الصحيحين حينما بعثه الى اليمن قال انك تأتي قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. في رواية الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله. وفي رواية الى - [00:28:14](#)

ان يعبدوا الله وفي رواية الى ان يوحدوا الله هذه الفاظ كلها بمعنى واحد والمعبر والتعبير ما يمكن ان يكون هكذا الرسول عبر بعبارة واحدة فعلى هذا انا اقول ذلك حتى لا يحتج محتج يقول انه جاء في هذا الحديث ان اول ما خلق الله القلم - [00:28:32](#)

فيكون نص في انه اول المخلوقات وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم لا تتضارب ولا تختلف اذا جئنا بحديث في صحيح مسلم وقوله حديث عبد الله بن عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:28:58](#)

ان الله كتب مقادير الاشياء قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. وكان عرشه على الماء وفي رواية وعرشه على الماء هو ظاهر ان العرش والماء قبل الكتابة وهذا التقدير هو الكتابة المذكورة في هذا الحديث - [00:29:24](#)

بهذا نقول ان هذا الحديث معناه انه ان اول ما خلق القلم امر بالكتابة مباشرة. بدون فاصل الاولى يعني النجاة مقصود بها الكتابة وليس اولية خلق القلم. والله اعلم نعم - [00:29:46](#)

رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ارأيت رؤى نستبقيها ودواء ننداوى به وتقاتل نتقيها هل تعود من قدر الله شيئا؟ قال هي من قدر الله يعني ان الاسباب مقدرة - [00:30:15](#)

لان الرقى والتداوي والتقى الذي يمكن له مثل لباس يلبسه الانسان للحرب او لباسا يلبسه عن ما يمكن ان يصيبه من آآ الحصى او الشوك او العقارب او ما اشبه ذلك كل هذا اسباب - [00:30:37](#)

وهي مقدرة ولا يمكن ان تختلف فالاسباب التي يفعلها الانسان من التداوي وغيرها هي من القدر قد فهم الصحابة ذلك كما اخبرهم الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا ما خرج عمر رضي الله عنه بالصحابة قاصدا الشام - [00:31:01](#)

وهو في اثناء الطريق جاءه الخبر بان الطاعون وقع في الشام استشار الصحابة انمضي ام نرجع اختلفوا منهم من يقول خرجت لامر لا ترجع ومنهم من قال معك وجوه الناس - [00:31:25](#)

وصحابة الرسول لا تذهب بهم الى الارض الوبية فرجع فجاءه ابو عبيدة ابن الجراح وقال افرار من قدر الله يا عمر قال لو قالها غيرك يا ابو عبيدة نعم فرار من قدر الله بقدر الله - [00:31:44](#)

ثم قال له ارأيت لو كان لك ابل وفي مكان خصب ومكان جذب. ايها ترى؟ قال راقص. قال نحن كذلك ما نذهب للاماكن التي ثم جاءه محمد بن مسلمة وقال له عندي في هذا علم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:08](#)

قال ما هو؟ قال ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به في ارض فلا تقدموها. واذا وقع وانتم في ارض فلا تخرجوا منه قال الحمد لله الذي وفقنا لما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:31](#)

المقصود ان الاسباب انها مقدرة بقدر وهذا امر واضح نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف - [00:32:48](#)

في كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزه. فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا كده هو كده ولكن كل قدر الله وما شاء فعل. فان له تفتح عمل الشيطان رواه مسلم - [00:33:08](#)

هذا الحديث من انفع ما يكون للانسان وهو بامس الحاجة اليه المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. المراد بالقوة هنا قوة الارادة والعزيمة. وليس قوة البدن اه من كانت ارادته وعزمته قوية - [00:33:26](#)

هو احب الى الله جل وعلا ومعلوم ان الارادة والعزيمة مخلوقة لله جل وعلا خلقت وجعلت في الانسان اما الضعيفة وضعيف العزيمة وضعيف الارادة فهذا يدعو الى الكسل والى الخمول - [00:33:54](#)

وقد استعاذ الرسول صلى الله عليه وسلم من الكسل والعجز هذا يدعو الانسان انه يجتهد يجتهد في العمل الذي يكون فيه رضا ربه وفيه جزاؤه ثم قال وفي كل خير - [00:34:17](#)

يعني الضعيف هو القوي ما دام انه مؤمن ففيه خير واذا مات على الايمان فهو سعيد من السعداء وانا له مثالة لأنه لأن الجزاء يعني تواترت الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يدخل النار اناس كثير من الموحدين - [00:34:38](#)

ثم يخرجون بالشفاعة وبرحمة الله النار ما هي سهلة يستطيع احد ان يقاوم النار صعبة جدا وكذلك ثبت في الاحاديث الكثيرة عذاب القبر وامرنا الرسول صلى الله عليه وسلم ان نستعيذ منه من عذاب القبر في كل صلاة - [00:35:00](#)

وقد اخبرنا عن اشيا معينة انها تكون سببا لعذاب القبر في حديث المنام لما تأخر عن الصلاة صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر عن العادة التي اعتاد انه اذا كان يصلي الفجر في اول الوقت - [00:35:22](#)

اول ما يخرج الفجر تأخر يوما حتى كادت تطلع الشمس فحظر ثم صلى صلاة خفها على خلاف عادته اما سلم قال اما كنكم اخبركم ما الذي حبسني فاني كنت اصلي فصليت ما شاء الله ان اصلي - [00:35:43](#)

ثم نمت فأتاني من ربي اتياني وقال لي انطلق فانطلقت معهما فجننا الى رجل قائموا عليه رجل قائم معه كلوب من حديد فيشرشر شرشر شذقه من فمه ومنخره الى قفاه - [00:36:10](#)

ثم يتحول الى الشق الثاني فيفعل به كذلك فاذا فرغ منه عاد الشق الاول كما كان فيفعل به فقلت سبحان الله ما هذا؟ فقال لي انطلق انطلق انطلقنا فاتيت فاتينا على رجل - [00:36:38](#)

نائم عنده رجل معه حجر كبير فيثلغ رأسه ثم يتدهده الحجر ويتبعه ويأخذه. فاذا اخذه وعدد رأسه قد عاد. كما كان. فيثلغ رأسه وقلت سبحان الله ما هذا وقال لي انطلق انطلق - [00:37:01](#)

انطلقنا فاتينا على نهر مثل الدم. وفيه رجل يسبح وعند ضفافه رجل قائم عنده حجارة فيسبح ثم يأتي ويفقر فاه فيلقمه حجر ثم يعود يسبح. فقلت سبحان الله ما هذا؟ فقال انطلق انطلق - [00:37:21](#)

انطلقنا فاتينا الى بناء شبه التنور اسفله واسع واعلاه ضيق وفيه رجال ونساء عراة فيأتي تاتيهم النار من اسفلهم ويصيحوا فقلت سبحان الله ما هؤلاء؟ فقال لي انطلق فذكر اشين من هذا القبيل - [00:37:44](#)

ثم فسروها له قالوا اما الرجل الذي رأيته يشرشر شذقه فذاك الرجل يكذب الكذبة فتنتشر في الناس. فهذا جزاؤه الى يوم القيامة يصنع به ذلك الى يوم القيامة واما الرجل الذي رأيته يثلغ رأسه فهو الرجل يأخذ القرآن ثم ينهم عن الصلاة المكتوبة. يفعل به ذلك الى يوم القيامة - [00:38:07](#)

واما الرجل رأيته يسبح في النار فذاك اكل الربا. يصنع به ذلك الى يوم القيامة. واما الرجال والنساء الذي في جبهة اه البناء التنور ويأتيهم النار فاولئك الزناة والزواني. هذا عذابهم الى يوم القيامة. وذكر اشهر - [00:38:33](#)

من هذا القبيل وكلها بسبب الذنوب وهي في هذا عذاب البرزخ ومن ذلك ما في الصحيحين حديث ابن عباس مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في - [00:38:53](#)

في كبير انه قال تسمعون ما اسمع قالوا لا. قال انهم ليعذبان ثم قال بلى انه لكبير. اما احدهما فكان لا يتنزّه من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة عدم التنزه من البول من اسباب عذاب القبر - [00:39:10](#)

والنميمة كذلك من اسباب عذاب القبر والذنوب كلها اسباب التأديب ولكن بعضها يعجل في البرزخ وبعضها قد يؤخر في الى الموقف على كل حال اقول ان هذا الحديث فيه قوله صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك - [00:39:33](#)

الحرص هو بذل الجهد والاجتهاد في ذلك فاذا كان الحرص على الشيء اللي ينفع فهذا هو الذي ينبغي وهو الذي ينفع تماما اما اذا كان الحرص على امور اخرى اه قد يكون الحرص على شيء لا ينفع. بل يضر - [00:39:59](#)

فيكون الامر من معكوس منعكس ثم قال واستعن بالله يعني انه لا بد ان يكون مع العمل والقوة الاستعانة بالله. واذا لم يستعن بالله لن يعن ولن يدرك ما يريد - [00:40:21](#)

ثم قال ولتعجزن يعني لا تتقاصر عن العمل وتتكاسل بل اقدم عليه بعزيمة قوية مع الاستعانة بالله جل وعلا فان اصابك خلاف ما تسعى اليه وتريده فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا لصار كذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل - [00:40:42](#)

فان لو تفتح عمل الشيطان لو عمل الشيطان هو التأسف على الماضي كيف فات النداء؟ كيف كيف او لوم القدر او كونه يعتقد انه لو ما كان كذا لما صار كذا وما اشبه ذلك. يعني كونه يفكر انه يمكن ان يتغير الواقع - [00:41:10](#)

هذا من عمل الشيطان لانه بالواقع ما امن بالقدر كما ينبغي نعم اقرأ والسلام الحمد لله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین. وقوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة - [00:41:35](#)

لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. وقوله تعالى ان يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون لقوله تعالى وله من في السماوات والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسنون يسبحون الليل والنهار ولا يفترون وقوله - [00:42:07](#)

وقوله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ثم يؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا باب ذكر الملائكة ووجوب الايمان بهم انه من اركان الايمان والملائكة اسم ملك والملائكة - [00:42:28](#)

يدل على انهم رسل وانهم عباد مكلفون مأمورون بامر الله جل وعلا لا خلق الغيب الذي لا يشاهد وصار الطريق في هذا الايمان بالوحي فيه يجب ان نؤمن بهم على ضوء ما اخبرنا عنهم. والايمان بهم يأتي مجملا ويأتي مفصلا - [00:42:58](#)

المفصل في من ذكر باسمائهم او بوظائفهم الاسماء مثل جبريل وميكائيل واسرافيل نؤمن باعيانهم واعمالهم بالاضافة الى ذلك والبقية بما ذكر الله جل وعلا عنهم انهم عباد مكرمون لا لا يعصون الله ما امرهم - [00:43:28](#)

ويفعلون ما يؤمرون وانهم لا يفترون من التسبيح والتحميد والتكبير والعبادة دائما لا يعصون الله ما امرهم ومع ذلك هم يا شيخ يخافون ان الله اشد الخوف لهذا قال جل وعلا ومن يقل منهم اني اله. كذلك نجزيه جهنم - [00:43:55](#)

لما خلقت النار اصبحوا لا يضحكون واكثرهم يبكي خوفا من النار هم عباد لله جل وعلا خلقهم لعبادته وينفذون اوامره وهي من عبادته قال جل وعلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب - [00:44:23](#)

يعني في صلاة او في دعاء او غيرها ان تستقبله وهذا جاء في اه ذكر اه الكتاب الذين اليهود انهم كانوا يصلون الى جهة وانتم سرتم مرة تصلون هنا ومرة تصلون هنا - [00:44:50](#)

قال الله جل وعلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله الايمان بالله هو فعل ما امر به والانتهاه عما نهى عنه سواء امرنا الى - [00:45:12](#)

ان نصلي الى المشرق او المغرب او اي جهة كان لهذا اذا امرنا بشيء وجب ان نفعله يكون هذا البر والابر هنا يعني بمنزلة الايمان. البر والتقوى والايمان والاسلام اذا جاء احدهم مفرد دخلت فيه دخل فيه الخير كله. والامر الذي امر الله جل وعلا به كله - [00:45:33](#)

ثم قال ثم اخبر ان من البر الايمان بالملائكة وكذلك بالكتب والرسل فهذا امر لا بد منه وكذلك الاية التي بعدها ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة فهذا - [00:46:04](#)

الاولى ذكر الملائكة عامة جميع الملائكة والاية هذه ذكر الذين يعملون حسب امر الله لهم انهم يتنزلون لقبض الروح. ارواح بني ادم وهم ملائكة معينين ورئيسهم ملك الموت ومعه ملائكة كثيرون - [00:46:25](#)

حيث يتولون الروح اما ان يكون ملائكة رحمة او ملائكة عذاب ملائكة الرحمة معهم حنوط من الجنة واكفان من الجنة ملائكة العذاب معهم حنوط من النار ولباس من جهنم نسأل الله العافية - [00:46:53](#)

ولهذا لما ذكر الله جل وعلا الاحتضار في اخر سورة الواقعة ذكر اقسام الناس انهم ثلاثة فلو ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم - [00:47:17](#)

هذا قسم قسم الثاني واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين القسم الثالث. واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم. وتصفية جحيم ما هو النزول - [00:47:41](#)

النزل هو الشيء الذي يقدم للضيف اول ما ينزل تم نزول فمعنى ذلك اول ما يقدم لهذا الخبيث الحميم وتصفية الجحيم نسأل الله العافية معنى ذلك ان الجحيم تكون ايضا في النار في في القبر - [00:48:02](#)

القبر الذي هو تراب تشاهده تراب. هذا التراب يصبح احمى من النار الذي عنده جهنم تأكله. ولو كشفت عنه لرأيت ما تغير. لان هذا امر الغيب ولا واذا شوهد ذهبت الحكمة التي من اجلها غيب عن الناس - [00:48:21](#)

لان الذي يعتبر الايمان بالغيب بالمغيب اما المشاهد وقد يظهر الله جل وعلا شيئا من ذلك اية وموعظة لبعظ من يشأ من عباده ما دفن الاحنف بن قيس وضع في في اللحد - [00:48:47](#)

الذي كان يضع على عليه اللبن معروف سقطت قسوة قسمته في اللحد الذي سمي طقية ادخل رأسه ليأخذها شاهد القبر لام لا مدى له يعني ونور فيه شاهده متسع جدا - [00:49:13](#)

صاح وش فيك؟ شيء لا يتصور. امر عظيم جدا سعادته ونور فيه وهذا لهو اللي عنده مشاهدون واشياء كثيرة جدا حافظ ابن رجب له كتاب سماه احوال القبور واحوال اهلها الى النشور - [00:49:41](#)

ذكر اشياء من هذا ينبغي ان يطالع عليه ان فيه مواعظ وفوائد وامور ينبغي ان يؤمن بها الانسان على كل حال الملائكة هؤلاء خصصوا قبض الارواح وتولي الروح فذكروا بوظيفتهم هنا - [00:50:12](#)

الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا استقاموا على الحق. لم يميلوا ويذهبوا الى يمين او شمال كذهبي كمنذهب اهل البدع. بل استقاموا على الحق الذي جاءهم. هؤلاء تنزل عليهم الملائكة - [00:50:36](#)

ملائكة الرحمة يطمئنونهم ويؤمنونهم يقولون لا تخافوا. ولا تحزنوا او من اي شيء الخوف يكون من المستقبل من الشيء المستقبل والحزن يكون على الشيء الماضي. قل لا تخافوا مما تستقبلونه فانتم امنون. ولا تحزنوا على ما تركتموه - [00:50:56](#)

من مال وولد. فسوف تشاهدون ما ينسيكم من الجزاء والنعيم وفضل الله جل وعلا وابشروا بالجنة اذا بشروا بالجنة تمنى الموت وطلب السرعة وهذا في الواقع تقوله الملائكة له وهو في بيته وعلى فراشه - [00:51:22](#)

قبل ان تخرج روحه من بدنه ولكن لا يسمع كلام الملائكة الا هو. من الحاضرين ولا يشاهدهم اللهو. الحاضرون لا يشاهدون الشيء ولا يسمعون شيئا ولهذا اذا بشروه سهل خروج الروح - [00:51:49](#)

تخرج بسهولة وببل بشفقة. ومحبة ابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياكم الى اخره. اما الاية الثالثة وقوله لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون. الاستنكاف هو - [00:52:13](#)

استكبار والترفع عن هذا الشيء اه من استنكف عن عبادة الله فجزاؤه جهنم فالملائكة على عظمتها ذليلة خاضعة لله عابدة له. ومعنى هذا انه يخبرنا ربنا جل وعلا ان الملائكة - [00:52:39](#)

عباد خاضعون ذالون لله خائفون من عذابه اما الاية الرابعة له من السماوات والارض ومن عنده الملائكة هذا دليل على انه جل وعلا ان بعض العباد عنده اقرب من بعض - [00:53:03](#)

الذين في السماء اقرب اليه. من الذين في الارض وكلمة هند سبق الكلام عليها. لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون الاستكبار كونه يترفع كما هو معروف اما الاستحسان فهو العجز والكسل - [00:53:25](#)

هذا لا يكون عندهم يسبحون الليل والنهار لا يفترون. فهذا من وصف الملائكة فنؤمن بهذا الذي اخبرنا الله جل وعلا عنه وكذلك كون لهم اجنحة متعددة مثني وثلاث ورباع. بل جاء ان جبريل له اكثر من - [00:53:46](#)

ست مئة جناح هل تصور الانسان اين الاجنحة سمع احد العلماء احد تلامذته يتكلم في شيء من صفات الله قال تعال وقال له مخلوق من مخلوقات الله صغير ما هو اكبر مخلوقات - [00:54:11](#)

له اكثر من ست مئة جناح اخبرني اين الاجنحة؟ في اي مكان منه يقول جناحاني في الجنب والباقي اين هي قال لا ادري قال يا

عجب لا تدري ما المخلوق مخلوقات الله وتتكلم بالله جل وعلا - [00:54:38](#)

اه صارت يعني رادعا له لان الخوظ في صفات الله وفي كلامه خطر خطر جدا يجب ان يكون الانسان لا يتكلم الا بعلم العلم يتيقن هو
الا يكذب على الله - [00:54:59](#)

ما جزاء الذي يكذب على الله لا يتصور احد العلماء كتب تفسيراً للقرآن بدأ من الفاتحة حتى وصل الى سورة الحاقة ولما وصل الى
هذه الآية ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم قطعنا منه - [00:55:20](#)

اخوتي قال اخشى اني تكلمت شيئا على خلاف الحق فاخذ كتابه وحرقه خوفا من الله جل وعلا الوعيد الشديد الذي يتكلم بالامور
الذي قد مثلا يتكلم بباطل فيقول الله كذبت - [00:55:45](#)

انا قلت كذا ولا هذا الحكم ولهذا جعل الله جل وعلا القول عليه اعظم من الشرك اعظم من الشرك المقصود ان الملائكة لها اجنحة وهي
متعددة بعضها جناحين وبعضهم اربعة. بعضهم اكثر من ذلك. ثم قال الذين يحملون العرش ومن حوله - [00:56:09](#)

وهم الملائكة والعرش له حملة وليس معنى انه محتاج الى ذلك ولكن هذا لحكمة وان العرش يحمله الله بقدرته تعالى وهو غير
محتاج للعرش ولا لغيره تعالى وتقدس العرش ومن حوله يعني فيه ملائكة حول العرش - [00:56:35](#)

يعبدون الله ويطوفون به اخبر انهم يحفون به يحفون بالعرش يسبحون بحمده ويؤمنون به المقصود بالايمان هنا يعني يمثلون امره
يمثلون امره ويجتنبون نهيه ويخافون اشد الخوف هذا الايمان ويستغفرون للذين امنوا - [00:57:01](#)

يستغفرون الذين امنوا من بني ادم وذكر استغفارهم الذين تابوا واتبعوا سبيلك ولم اغفر لهم وقهم عذاب النار. نعم عائشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجابر من مالك من نار وخلق ادم مما رصد له -

[00:57:34](#)

يعني انهم خلقوا من مادة الملائكة من نور الجن الذي هو الشيطان وهو ابوهم النار يجي من نار والمارج هو اللهب الذي يكون فوق
النار مختلط بالدخان ولهذا صار من طبيعته - [00:58:05](#)

النارية الشر والطغيان التكبر وهذا الذي دعاه الى انه يتكبر عن السجود لادم مع ان السجود لادم سجود لله جل وعلا لأنه هو الذي امر
به فهو طاعة لله تعالى - [00:58:34](#)

وادم مواصفة لكم يعني انه خلق من الطين. نعم ثبت في بعض احاديث المعراج انه صلى الله عليه وسلم رفع له البيت المعمور الذي
هو في السماء السابعة وقيل في - [00:58:51](#)

خمسة منزلة الكعبة في الارض وهو بقيام الكعبة حرمة في السماء كحرم كحرمة الكعبة في الارض واذا هو يدخله كل يوم
كل يوم كل يوم سبعون الف ملك. ثم لا يعودون اليه اخر ركعات - [00:59:07](#)

هذا ثبت في احاديث المعراج يقول رأيت البيت المعمور ورأيت ابراهيم مسجدا ظهره اليه وهو في السماء السابعة وقوله حيل الكعبة
يعني فوقها على وزنها جعله بيتا تتعبد فيه الملائكة كما يتعبد بنو ادم بالكعبة يطوفون عليه - [00:59:26](#)

سماه البيت المعمور يعني بالطاعة تعممه الملائكة بالطاعة فالامارة بالطاعة والافساد بالمعاصي وقل فإذا يدخله كل يوم
سبعون الف ملك لا يعودون الى مثلها ابدا وذلك انها لا تأتيهم النوبة لكثرة الملائكة - [00:59:50](#)

المقصود هذا الاخبار بكثرة الملائكة. انهم كثيرون جدا كل يوم يدخل هذا البيت سبعون الف ملك ما سبق انهم دخلوه ولن يدخلوه مرة
اخرى هذا لانها لا تأتي لهم الفرصة - [01:00:12](#)

لكثرة الملائكة وهذا الى يوم القيامة فهذا يدلنا على ان الملائكة كثيرون جدا خلقهم الله جل وعلا لعبادته نعم رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في السماء موضع قدم الا عليه ملك حسابي من - [01:00:32](#)

وانا نحن المسبحون. رواه محمد بن نصر هذا ذكره الله جل وعلا في كتابه والرسول صلى الله عليه وسلم يقول الا تصفون كما تصف
الملائكة وقالوا كيف تصف الملائكة قال يكملون الصف الاول ويتراصون - [01:00:53](#)

الملائكة يصلون يسبحون يصفون عند ربهم جل وعلا خضوعا وذلا تسبيحا فهم قولي قولي العبادة لعبادة الله جل وعلا. نعم رضي الله

عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:01:22](#)

ما في السماوات السبع موضع قدمي ولا شبه ولا كف الا وبه ملك ظالم او ملك سالم او ملك راكب فاذا كان يوم القيامة قالوا جميعا سبحانك ما عبدناك حق عبادتك الا انا لم نشرك بك شيئا - [01:01:47](#)

يعني انهم لا يفترون عن العبادة كما اخبرها الله جل وعلا عنه دائما تسبيح وتكبير وتهليل ولا يأكلون ولا يشربون وانما اكلهم وشربهم التسبيح والتكبير والتهليل التحميد آ هم خلقوا ولا يفترون ابد منذ خلقوا الى ان تقوم القيامة - [01:02:05](#)

اه خلقهم الله جل وعلا لعبادته فقاموا بذلك وهم الذين عند الله جل وعلا في السماوات وجعل السماوات مملوءة منه وهم عمار السماء يأمرهم بالطاعة نعم عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ما بين - [01:02:29](#)

نحن في اذني الى عاتقي مسيرة سبعمائة عام. رواه ابو داوود ابو داوود وابي حكيم الاسماء والصفات المختارة من سعادتهم جبرائيل عليه السلام الله تعالى بالامانة وحسن الخلق وحسن الخلق. خلق. وحسن الخلق. هم - [01:03:02](#)

فقال تعالى علمه شديد القوى ذو نبوة فاستوى من شدة قوته انه رفع زبائن قوم لوط عليه السلام هن سبعة بمن في ما معكم من الدواب والحيوانات وما في تلك المدارم من الاراضي والعمارات على طرف الجنابة حتى بلغ بهن عنان السماء - [01:03:25](#)

حتى سمعت الملائكة مباح كلاهم وصياح بيدتهم ثم قلبها فجعل عاليها سافلها فهذا هو شديد اي خلق حسن وبهاء او سماء وقوة جديدة. قال معناه ابن عباس رضي الله عنهما وقال - [01:03:53](#)

اي قوة. وقال تعالى في صفته انه لقول الرسول الكريم ذي قوة عند ذي العرش مكين. مطاعم بين نبوة وبأس شديد وله مكانة ومنزلة عالية رفيعة عند ذي العرش مطاع الذمة اي مطاعم - [01:04:13](#)

الاعمى امين امين بامانة عظيمة ولهذا كان هو السفير بين الله وبين رسله هذا هو اقرب الملائكة الى الله جبريل وهو الذي يكون واسطة بين ربه وبين الرسل من اولهم الى اخره - [01:04:33](#)

واليهود يتخذونه عدوا لهم يقول عدوهم جبريل لانه يأتي بالعذاب ويأتي بالعذاب ويأتي بالنعيم ويأتي بالهدى والنور ولكن اليهود اشرار واداء لله جل وعلا وصل من قوته ما سمعنا بانه احتمل الارض الذي عليها مدائن قوم لوط من تخوم - [01:04:56](#)

في الارض على طرف جناحه على طرف احد جنحته طار بها الى ان سمع الملائكة الذين في السحاب نباح الكلاب وصياح الديكة يعني كل ما في هذه المدائن الحيوانات واوادم وعمارات وغيرها - [01:05:26](#)

ثم قلبها وجعل عاليها اسفلها ثم امطروا بحجارة من سجيل على كل واحد وهذا شيء من عذابه ومن صفته انه صاح في قوم صالح صيحة فتقطعت قلوبهم في اجوافهم فخدموا جميعا. فهو الذي يأتي - [01:05:47](#)

بعذاب الله جل وعلا اذا امره الله جل وعلا بذلك وهذا كما قال انه اذن له صلى الله عليه وسلم يعني ان الله امره الاذن هنا المقصود بالامر من يحدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش - [01:06:14](#)

ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام صور يعني هذا كبر العظيم هائل ما كان بين الاذن والعاتق يعني الاتيك هو الكتف. الكتف الى الاذن المسيرة الهائلة كيف الباقي - [01:06:32](#)

لكن شي عظيم جدا لا يتصور وهذا ايضا يعطينا سعة السماوات سعة السمع السابعة وما فوقها نواسع جدة سعة هائلة عايز اتصور ان هذا احد الملائكة الذين فيها فقد الذين فوق الماء. البحر الذي فوق السماء السابعة - [01:06:57](#)

الذي عليه العرش فوقه العرش وهؤلاء والمقصود ان من ملائكة الله القوي العظيم وكذلك وصف جبريل بما ذكر نعم قد كان يأتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفاته المتعددة - [01:07:22](#)

وقد رآه على صفته التي خلقه الله عليها مرتين وله ست مئة جناح. روى ذلك البخاري عن ابن مسعود رضي الله عنه رواه مرتين مرة في الارض ومرة في السماء - [01:07:50](#)

ومع ذلك يقول صلى الله عليه وسلم لما وصل الى سدرة المنتهى رأيت جبريل الثوب الخلق لصق في الارض وخضع لله جل وعلا

خوفا ودلا فعلمت فعلمت فضله يعني شدة تخوفه وخشيته من ربه جل وعلا - [01:08:05](#)

ورؤية الرسول صلى الله عليه وسلم له في مكة في اول الامر انه اول ما اتاه بصورة رجل عادي دخل عليه وهو في الغار قال كان معتزلا في الغار عن المشركين وعما يفعلون. لانه كان يكرههم ويكره افعالهم - [01:08:31](#)

اعتزله ويبقى وحده يفكر في خلق الله مخلوقاتي وما كان عنده شيء من العلم لان الله جل وعلا هذا الشيء فاتاه جبريل بغتة دخل عليه في الغار فظلمه قمة قوية - [01:09:02](#)

حتى اجهدي ثم ارسلي وقال اقرأ يعني ما احسن القراءة وثم ضمني مرة اخرى اشد من الاولى ثم ارسلي وقال اقرأ فقلت لست بقارئ ثم ضمني الضمة الثالثة اشد ثم ارسلي وقال اقرأ باسم ربك الذي خلق - [01:09:22](#)

خلق الانسان من علق. اقرأ ربك الاكرم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم هذه اول ما اوحى اليه ما جاء به فاخذ حفظها ورجع الى اهله ترجف فرائسه - [01:09:48](#)

وقال لاهله دسروني زملوني لان الخائف اذا تدثر باندثار وتزمن قد يهدأ اخاف ثم بعد ذلك شك ذلك الى زوجته وزوجته نعم الزوجة كانت تواسيه كانت اه يساعده على الدعوة - [01:10:09](#)

وقال خشيت على نفسي يعني خشيت ان يكون هذا اما شيطان او قالت كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتحمل الكل وتعين على نواب الدهر وتقوم بكذا وكذا. فاستدلت باعماله على ان الله يكرمه. وهذا دليل على - [01:10:35](#)

اكلها وعلى انها ايوأ اعطاها الله جل وعلا عقلا ومعرفة ثم اخذته وذهبت به الى ورقة ابن نوفل ورقة ابن نوفل كان خلف النصرانية وقرأ الكتب التوراة والانجيل وكبير السن - [01:10:56](#)

لما وصل قال هذا جبريل هذا الناموس الذي يأتي موسى. فجبريل ثم قال ليتني حين يخرجك قومك اكون حيا. لان يدركني امرك لانصرك نصر مؤزرا وقال هو مخرجيهم؟ قال نعم - [01:11:21](#)

ما جاء احد بمثل ما تأتي به او ما جئت به الا عودي وهو يعني نظرا للرسل السابقين. ثم يقول لم يلبس ورق همت ثم فتر الوحي وكان الرسول عنده شوق الى لقاء جبريل الى وحيه - [01:11:43](#)

كان يخرج يتطلع لا يرى الشيء وفي يوم سمع صوت فالتفت ما رأى احد التفت يمين ما رأى احد. ثم سمع الصوت يا يا محمد فرفع رأسه فاذا جبريل قد سد السماء كلها - [01:12:06](#)

في سورة له ست مئة سنة فهاهنا ذلك ورجع الى اهله وقال دثروني جاء اليه وقال يا ايها المدثر قم فانزل وربك فكبر وثيابك فطهر. والرجز فاهجر الى اخره فهذا اول ما امر به ولهذا يقول شيخ الاسلام محمد رحمه الله نبي باكره وارسل - [01:12:29](#)

المدثر يعني اول كان نبيا لان قوله اقرأ الى اخره ما فيه اوامر وانما فيها الامر بالقراءة فقط وهو وحي جاءه من الله فهو نبي ليس رسولا ثم لما جاء في هذه المرة - [01:13:01](#)

امره بالندارة قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكبر قولي ربك نصبر فصار بهذا نبيا رسولا ثم المرة الثانية لما عولج به رآه على صورته الحقيقية وكان كثيرا ما يأتيه صورة رجل وفي في المدينة اتاه عدة - [01:13:23](#)

ليش ما طلعت يأتني بسورة دحيي الكلبى يحىي الكلبى رجل جميل. استقيم الخلقة فيأتي بها الصورة انه كان مرة واقفا مع الرسول صلى الله عليه وسلم عند بيته وعائشة رآته - [01:13:54](#)

اه قالت ماذا يريد دحيانه هذا جبريل. هذا جبريل عليه السلام عمر مشهور الذي في صحيح مسلم كذلك بالبخاري ولكنه عن ابي

هريرة وكنا جلوسا وطلع علينا بينما نحن جلوس يطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد الساعة الى اخره - [01:14:13](#)

وفي اخره هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم نعم احمد بن عبد الله قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في صورته وله ست مئة جماعة يسقط من جناحه من التهاوين والذل والياقوت والله به عليم. اسناده قوي. يعني ما احد - [01:14:40](#)

يستطيع ان يصفه هذا الذي يسقط من جناحه وهذا من كرامة الله له وكذلك كونه على خلق جميل بهي فهو يدل على قربته من الله

وقد وصفه الله جل وعلا بانه قوي وبانه كريم وبانه امين - [01:15:07](#)

امين على الوحي نعم عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجديد في حلة خضراء واكملها ما بين السماء والارض ما المقصود بهذه الاشياء الوصف الجبريل الايمان بذلك؟ لان هذا جائنا مفصلا فيجب ان - [01:15:32](#)

نؤمن به مفصلا كما جاء. اما بقية الملائكة ما نعرفه الا باسماء او او بوظائفهم التي هي عبادة الله وامتنال امره ونؤمن بهم على انهم عباد لله. لا يعصون الله ما امرهم - [01:15:59](#)

ويفعلون ما يؤمرون وليس لهم من الامر شيء ولا يشفعون الا لمن ارتضى عاشت رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت جبريل من هبطا قد ملأ ما بين القدمين - [01:16:20](#)

والياقوت. رواه ابوہ الشيخ. نعم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جبرائيل عبيد الله وكل اسم فيه فهو عبد واسرافيل عبدالرحمن يعني ان كلمتي لهذه اعجمية ليست عربية يسرها ابن ابن عباس بان - [01:16:38](#)

يقول كل ما في اخره حين فهو تعبيد لله جل وعلا ولكنه ليس هذا بالاسم العربي اه ولهذا ما ينصرف جبريل للعجمة والعالمية نعم ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اخبركم بافضل الملائكة جبرائيل - [01:17:12](#)

جبريل وجبرائيل كلاهما سوى فهو افضل الملائكة واقربهم عند الله جل وعلا نعم ذلك ان الملائكة فيهم من هو افضل من هو اقل كبنى ادم المقصود بنى ادم هكذا الله جل وعلا يقول ان اكرمكم عند الله اتقاكم. فمن كان اتقى لله فهو الاقرب الى الله - [01:17:40](#)

وليس كثير المال ولا صاحب المناصب ولا غير ذلك من كان لله من كان لله اطوع واتقى هو الاقرب الى الله جل وعلا. نعم انه بلغه الجوني انه بلغه ان جبريل جبرائيل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبكي - [01:18:11](#)

وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قال ما لي لا ابكي فوالله ما جفت لي عين منذ خلق الله النار مخافة ان يعصيه فيقذفني فيها الكبر والعظم - [01:18:43](#)

ماتجف له عين من البكاء خوفا من الله جل وعلا وهكذا الملائكة ولكن هو معنى ذلك انه فضل الملائكة بزيادة العبادة والخوف والخشية من الله جل وعلا. نعم رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابراهيم الا تزورنا - [01:19:03](#)

اكثر مما تزورنا فنزلت وما تنتزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا عليه السلام وهو موكل بالقدر والنبات مم. رواه الامام احمد عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ابراهيم ما لي لم ارني ثانيا وضحك الرب - [01:19:34](#)

قال ما ضحك بكائن منذ خلق منذ خلق في النار من ساداتهم صافين عليه السلام وهو احد حملة العرش وهو الذي ينفخ وهو الذي ينفخ في السور - [01:20:00](#)

نعم هو الذي ينفخ في الصور وقد جاء وصفه بانه قد حنى جبهته ورفع رأسه ينتظر الامر انتظر متى يأمره الله جل وعلا فينفخ الصور فاذا نفخ في الصور انقلبت الامور كلها صارت الجبال هبا - [01:20:16](#)

وكل حي يموت لا يمكن انه يستقر حي والجبال تسير كالعن المنفوش من الزلازل والاضطراب الشديد الهائل جدا وينفخ الاولى يموت كل حي ثم ينفخ الثانية ستذهب كل روح الى جسدها - [01:20:42](#)

ولهذا الصحيح ان مرتين فقط وليس ثلاثا كما قال الله جل وعلا يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة الجبهة الاولى للاخوة الاولى والرادفة الثانية وقال ونفخ بالصور فصعق من في السماوات ومن في الارض - [01:21:11](#)

كل سائق يعني مات سقط ميت كل من في السماوات ومن في الارض ويبقى الحي القيوم جل وعلا ويبقى ايضا اسرافيل ثم يقول الله جل وعلا مت فيموت فلا يبقى الا - [01:21:34](#)

الواحد القهار وهذا الذي جاء انه يقبض السماوات والاراضين وكل خلقه ثم يهزهن ويقول انا القهار الجبار اين المتكبرون اين المتجبرون؟ لمن الملك اليوم؟ فلا يجيب احد. ما في مخلوق اصلا - [01:21:55](#)

يجيب نفسه جل وعلا فيقول للواحد القهار جعل الله وتقدسنا الترمذي وحسنه الحاكم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم صاحب الخلق - [01:22:21](#)

قد انتقم القوم وحنى جبهته واسقى سمعه ينتظر متى يؤمر فينفخ قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا يعني انه استعد

لننفخ في الصور وهذا قريب ولا يدري متى - [01:22:39](#)

يؤمر الا الله جل وعلا يعني نفخ السور هو نهاية الدنيا وفناؤها بل نهاية كل حي والله جل وعلا جعل هذه الامور لحكمة حتى يخبر

عباده فمنهم من يؤمن ومنهم من لا يؤمن - [01:23:06](#)

كثير من الناس ما يقبل هذه الاشياء لانها لا يستوعبها ولا يقبلها الا من هداه الله جل وعلا وجاء وسبقت له السعادة من الله جل وعلا

لان اكثر الناس لا يؤمن الا بالمشاهدات بالمشاهد الذي يشاهده - [01:23:30](#)

نعم رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ملكا من حملة العرش يقال للمصابين من زوايا العرش على كاهله قد

مرقت قدماه في الارض السابعة السفلى رأسه من السماء السابعة العليا - [01:23:52](#)

نعم ليس احد من خلق الله احسن صوتا للمصابين. فاذا اخذ في التسبيح قطع على اهل على اهل سبع سماوات صلاتهم وتسبيحهم

ملك الموت عليه السلام. ولم يجيء مصرحا باسمه - [01:24:14](#)

في القرآن ولا في الاحاديث الصحيحة. وقد جاء في بعض الآثار تسميته بعزرائين فالله اعلم. قال الحافظ ابن كثير. وقال انه فمنهم

حملة العرش ومنهم الذين هم حول العرش وهم مع حملة العرش - [01:24:41](#)

كما قال تعالى من يستنجد المسيح ان يكون عبدا لله وللملائكة المقربون ومنهم السماوات السبع يعبدونها عبادة دائمة ليلا ونهارا

صباحا ومساء. كما قال تعالى يسبحون الليل والنهار ما ومنهم الذين يتعارفون الى البيت المعمور - [01:25:01](#)

الظاهر ان الذين يتعاونون الى البيت المعمور سكان السماوات. نعم ليس منهم سكان السماوات والملائكة كلهم هم الذين يتعاقبون الى

هذا البيت ولهذا ما تأتي الفرصة لاحد منهم الا مرة واحدة فقط. نعم - [01:25:26](#)

نعم. ومنهم موكلون بالجنان واعداد الكرامات لاهلها وتهئية الضيافة لساكنيها. من ملابس ومأكول ومشارب مصاب ومساكن وغير ذلك

مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - [01:25:47](#)

وهم الزمانية مقدمون تسعة مقدمون تسعة عشر وخازنها مالك وهم وهم مذكورون في قوله تعالى وقال الذين في النار بخزنة جهنم

ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب وقال تعالى ربك قال انكم ماكثون. وقال تعالى عليها الملائكة غلاهم شتاء لا يعصون الله -

[01:26:07](#)

وقال تعالى عليها تسعة عشر وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة الى قومه وما يعملوا جنود ربهم ومنهم الموكلون بني ادم كما قال

تعالى لهم عقبات من بين يديه من خلق ومن خلفه يحفظونه من امر الله - [01:26:37](#)

قال ابن عباس ملائكة يحفظونه من بين يدي ومن خلفه. واذا جاء امر الله خلوا عنه نعم. وقال ما من عبد الا وباء موكل بحفظه في

يومه ويقظته من الفتن والناس والدواء. فما من - [01:26:57](#)

شيء يأتيه يريد الا قال له ورائك الا شيء يأذن الله تعالى فيه ليصيبه كما قال تعالى اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد

لا يفيظ من قول الا لديه رقيب - [01:27:16](#)

وقال تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون في هذه الجملة يعني ذكر جملة الملائكة على حسب ما ذكرهم الله

جل وعلا يعني انه يجب علينا ان نؤمن بهم على هذه الوصف وهذه الطريقة - [01:27:36](#)

اليوم قسم مسمى لنا باسمه وبعمله وباسم منهم ايضا بالاعمال فقط والاماكن من هم الذين سكان السماوات قد ملأوها ووظيفتهم

العبادة التسبيح والتكبير وكذلك طواف البيت المعمور وقسم وكل في بني ادم سواء بحفظه او حفظ عمله او بقبض روحه او بالنفخ

الروحي - [01:28:01](#)

وقسم منهم ايضا جعل سيار يسيرون جماعات يطلبون حلق الذكر فاذا وجدوها هفوا بها هلم الى طلبتكم ينادي بعضهم بعضا يحفون

بها ويجلسون معهم ثم يصعدون الى ربهم يقول الله جل وعلا يسألهم وهو اعلم - [01:28:43](#)

من اين اتيتم؟ فيقول وجئنا من عباد لك يذكرونك ويسبحونك ويكبرونك يسألونك الجنة ويعودون بك من النار. يقول جل وعلا وهل

رأوهما يقولون لا ولو رأوه ما لكانوا اشد طلبا وهربا - [01:29:13](#)

طلب الجنة وهرب من النار فيقول ماذا يطلبون؟ يطلبون المغفرة والعفو يقول اشهدكم اني قد غفرت لهم يقولون فيهم فلان ليس منهم وانما جاء لحاجة يقال هم القوم لا يشقى جليسهم وله قد وفرت - [01:29:37](#)

وهذا قد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك خزنة النار يعني الذين يتولون على تعذيب الكفار وهو في النار لا تضرهم النار. ولا يتأثرون بها وكذلك خزنة الجنة الذين يختمون فيها وهم يدخلون على - [01:30:00](#)

المؤمنين من كل باب. قائلين سلام عليكم بما صبرتم. فنعم عقبى الدار والوظائف التي ذكرت في القرآن كثيرة لهم فمعنى ذلك انه يجب ان نؤمن بهم على هذا هذا الوصف - [01:30:30](#)

الذي ذكره الله جل وعلا عنه نعم رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم عن التحري عن التعري الكرام الكرام الكاذبين الذين لا يفارقونكم الا عند احدى ثلاث حالات - [01:30:49](#)

فاذا اغتسل احدكم بالعراء فليستتر بزوجه او بجذم حائط او بغيره مع اكرامهم ان يستحي ان يستحيي منهم فلا يملئ عليهم الاعمال الربيحة الذي يكتبونها فان الله خلقهم كراما في خلقهم واخلقهم - [01:31:16](#)

وقال ما معنى ان من كرمهم انهم لا يدخلون بيتا كلب ولا صورة ولا ذنوب ولا تمثال ولا يسحبون وفق دعاء يعني هذه من اوصافهم والله جل وعلا امرنا اكرامه ان عليكم لكاشرين كراما. كراما على الله يعني - [01:31:42](#)

اذا كانوا على كرام ففي الاشارة انا نكرمه كراما كثير يعلمون ما تفعلون يعني ما يخفى عليهم عمل من اعمالكم فاستحيوا استحيوا منهم يعني ما يعني الرجل لو كان معه اثنان من من - [01:32:06](#)

يقدرهم بجلهم ما يمكن انه يتعري عندهم او انه يعمل الشيء القبيح لكن عدم الايمان بهذا يعني ان الايمان ضعيف كونوا معنا ضعيف الايمان لو كان قوي ما عمل شيئا - [01:32:28](#)

وذكر انه ما ينبغي انه انه يواجههم بالشيء وهم ما يفارق الانسان الا في احدى هذا الثلاث الاماكن عند مالك يقضي حاجته ان الاماكن القدرة الخبيثة ما يدخلون فيها ولكن يفارقونه ما يفارقونه مفارقة كاملة - [01:32:51](#)

عند الباب ولا مكان اذا تكلم اظطروا الا انهم يأتوا يسجلون لهذا ما ما يجوز الانسان ان يتكلم وهو على حاجته قائد في الحمام انه يشق عليهم ذلك كثيرا وكذلك عندما يأتي زوجته - [01:33:13](#)

فانه يفارقونه ما ينظرون الى العورات والى شق عليهم ذلك. فلماذا نهى الانسان عن الكلام في هذه الحالة لا يتكلم انه اذا تكلم اضطرت الملائكة الى انها تأتي تسجل الكلام - [01:33:37](#)

ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد الحالة الثالثة كل التعري عند الغسل وما اشبه ذلك فهم كرام. من كرمهم انهم لا يشاهدون العورات ولا يألون الاماكن الخبيثة وانما يألونها الشياطين - [01:33:56](#)

الشياطين مقرهم الحمامات الخبيثة الكريهة. لانها تناسبهم. ولهذا شرع لنا ان الانسان اذا اراد ان يدخل الحمام ان يسمي ويتعوذ بالله من الخبث والخبائث الخبز الذكور والخبائث الاناث. ذكور الجن شياطين واناثمهم. وكذلك - [01:34:18](#)

اذا اراد ان يدخل في البيت يتعوذ منهم والملائكة تدخله وكذلك ما يدخل البيت الذي فيه كلب ولا فيه صورة اظن اليوم تدخل بيوتنا بيوتنا مملوءة من الصور هذي مصيبة في الواقع - [01:34:45](#)

ولكن الملائكة التي لا تدخل ملائكة السيارة وملائكة الرحمة وغيرها اما الملائكة الذين يسجلون فهم يضطرون الى هذا في كل انسان ايضا مذنب بذلك. حيث شق على الكرام على الله جل وعلا - [01:35:04](#)

اه نعم اقرأ البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة وملائكته بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرض اليه ثم يعرض اليه الذين باتوا - [01:35:25](#)

فيسألنا وهو اعلم فيما ادرتكم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيئناهم وهم يصلون. وفي رواية ابا هريرة قال اقرأوا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. مشهودة يعني تشهد الملائكة. المعنى - [01:35:48](#)

نعم قال الامام احمد مسلم حديث من استمع قومه في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزل وغطيتهم

الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. ومن تقطع به عمله لم يسرع فيه نسب - [01:36:08](#)

نعم يعني ان هذا الاجتماعات التي تجتمع ومن افضلها مدارس العلم فان تعلم ودرس افضل من كونه يجلس يذكر يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر لانه لا يمكن معرفة الشرع الذي جاء به الرسول الا بذلك - [01:36:31](#)

هذا هو افضل المجالس آآ هم يحفون بمثل هذه المجالس ايوه يدخلون بما ذكر ان الله جل وعلا يغفر لهم عندما تكون النيات صالحة يقصد بذلك وجه الله جل وعلا - [01:36:57](#)

حديثا ان من ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع. ولا عليه في ذكرهم عليم كثيرة يعني انه ينبغي من يؤمن بهم على حسب ما جاءت النصوص به - [01:37:19](#)

كتاب الله وفي حديث رسوله صلى الله عليه وسلم نعم وقول الله تعالى فاتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون سير كتاب الله - [01:37:40](#)

الوصية هي التقدم للشئ المهم الذي يجب يعرض عليه من نواجز لانه مهم نافع ولا فيه انفع من كتاب الله جل وعلا وان مع الوصية به العمل بما باوامره واجتناب النواهي وتلاوته - [01:38:05](#)

والايمان بانه كلام الله حقا ان التالي له الذي يريد بذلك وجه الله له بكل حرف عشر حسنات اول حرف كم الصفحة فيها من حرف صفحة المصحف كم يكون تقريبا خمس مئة حرف - [01:38:27](#)

كل صفحة فيها تقريبا خمس مئة حرف خمس مئة اضربها بعشرة كم تكون اذا قرأت صفحة واحدة حصلت على خمسة الاف حسنة خمسة الاف حسنة شئ كثير وقد يكثر من اكثر من هذا - [01:38:56](#)

هذا يقول الحديث لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف. ولام حرف وميم حرف ميم ثلاثة احرف يعني فيها كم ثلاثون حسنة هذا ايضا الامور التي تدعو الانسان للاقبال على كتاب الله ولكن لمن الانسان الذي يفكر في هذا ويؤمن به - [01:39:19](#)

ويعمل لذلك اما اذا كانت التلاوة لامر اخر فليس للانسان الا ما اراد ونوى نعم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد الا ايها الناس - [01:39:49](#)

فانما بشر يوشك ان يأتيني رسول ان يأتيني رسول ربي فاجيب وانا ذلك فيكم نعم. اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور. وخذوا بكتاب الله وتمسكوا به. فحث على واهل بيته - [01:40:11](#)

وفي لفظه كتاب الله وحق الله المتين. من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة. رواه مسلم بيتي يعني الوصاية بهم ال بيته انهم فيهم الهدى وانهم يتمسك بهم ويتمسح فيهم ويتوسل فيهم - [01:40:47](#)

ما يقوله بعض المخرفين ولكن هو وصى في اهل بيته ان يحفظ يحفظ بحفظه علي يكرم يعرف حقهم يكرم بكرامة رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه وقع وقد علمه الله جل وعلا بما سيقع خلاف هذا - [01:41:08](#)

من الناس من اهدر هذا الامر ولم يعرف حق رسول الله صلى الله عليه وسلم في اهل بيته الحسين رضي الله عنه قتل كيف يقتل وهو ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:41:34](#)

عباد الدنيا والفجار الذين لا خير فيهم وهذه الوصية التي وصى بها ما ما انتفعوا بها ولكن انتفع بها اهل الحق الذين علموا ان هذا من اعظم الباطل ومن اعظم ما يوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:41:51](#)

الوصاية لانه علم ما سيقع بعلم الله جل وعلا اياه لمعلمة وهذا الخطبة كانت في منصرفه من حجة الوداع ما جاء في كان يقال له غدير خم بين مكة والمدينة - [01:42:12](#)

نزل هناك خطب هذا وقال انا بشر يوشك ان يأتيني رسول ربي فاجيب. رسول ربي يعني ملك الموت اتارك فيكم كتاب الله وخذوا به فلن تضلوا ما اخذتم به. وفي رواية كتاب الله وسنتي - [01:42:36](#)

وفي رواية واهل بيته وان كان بعض العلماء قدح في هذه والقبح كان في عترتي. وليس في هذا وعلى كل حال هذا امر يجب انه يتمسك به وان يعرف حق الرسول صلى الله عليه وسلم فيه - [01:42:57](#)

واهل بيته لا يزال منهم من موجود وهم الذين حرمت عليهم الصدقة الزكاة ولا يزال منهم كثرة وجودون فيجب ان يعرف حقهم في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم وبوصيته. اما كتاب الله جل وعلا ففيه الهدى والنور كما اخبر جل وعلا الرسول صلى الله عليه - 01:43:19

وسلم وربنا اخبر بذلك انه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وان فيه شفاء ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا - 01:43:45

لهذا يقول بعض السلف ما جالس القرآن القرآن احد فسلم. اما ان يغنم او يغرم انه قال والشفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا. نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بخطبة يوم عرفة وقد تركت فيكم ما لن تضلوا - 01:44:04

كتاب الله وانتم تسألون عني فما انتم قارئون. قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت وعلى اصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينبتها الى الناس. اللهم اشهد ثلاث مرات هذا فيه الوصية في كتاب الله جل وعلا - 01:44:35

ومن ذلك ايضا وصية بسنته صلى الله عليه وسلم فقد وصى بها وقال تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ ووصية من كتاب الله ان اوصي بالشرع. الشرع الذي جاء به كله - 01:44:58

الجبيل المتمسك ولا يجوز ان يكون الانسان يأخذ شيئا ويترك شيئا انه يكون داخلا في قوله يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض نعم عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون فتنة - 01:45:17

كنت من مصر منها يا رسول الله؟ قال كتاب الله فيه نبأ ما كان قبلكم وخبر ما بعده ما بعد وخبر ما بعدكم حكم ما بينك هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبان قصمه الله. ومن ابتغى الهدى من غيره اضله الله - 01:45:42

هو حب الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم. والذي لا نزيغ به الالهواء ولا تلتبس به الالسنه. ولا اشعر بهم العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبك هو الذي لم تنتهي الجن ان سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهديك الرشد فامنا به -

01:46:02

قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم. رواه الترمذي وقال الصحيح انه موقوف على علي وليس مرفوعا وفي سنده الحارث الاعور - 01:46:27

ومعروف الكلام فيه هو ضعيف. نعم رضي الله عنه مرفوعا ما احل الله في كتابه فهو حلال وما حرم فهو حرام وما سكت عنه فهو عافية اقبلوا من الله العافية فان الله لم يكن لينسى شيئا ثم تلاه ما كان ربك زيا. رواه البزار وفي حاتم - 01:46:46

يعني ان كتاب الله جل وعلا فيه كل ما امرنا به ومن يهين عنه الشيء الذي ليس في كتاب الله لا نتكلف ولا نطلب ولا نعمل به هذا حق يجب ان نتمسك به - 01:47:13

وذلك ان العبادة يجب ان تكون ان يكون جاء بها الامر من الله جل وعلا والا تكونوا عبادة العبادة محرمة الانسان يتعبد بشيء حتى يعلم ان الله امر به او امر به رسوله - 01:47:33

هذا معناه امر توقيفي ايضا هذا امر متفق عليه لا خلاف في هذا في هذا البدع جاءت من ترك التمسك بذلك وترك هذه القاعدة نعم ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبتي الصراط - 01:47:53

فيهما ابواب مفتوحة وعلى ابواب السكون وعند رأس الصراط داع يقول استقيموا على الصراط ولا تعوجوا تعودوا تعوجوا بعدين في ابواب مفتوحة اسم مفتوحة مفتوحة فيما ابواب مفتوحة وعلى ابواب ستكون المخاط وعند رأس الصراط داع يقول استقيموا على

الصراط ولا تعودوا - 01:48:23

مكتوب هنا بالتعوج ما هو بصحيح تعوج التشكيل خطأ نعم. ولا تروج وفوق ذلك داع يدعو كل ما هم عبد ان يفتح شيئا من تلك

الابواب قال ويحك لا تفتح - 01:48:57

انك ان تفتح وتلج. هم. ثم في الصلاة. ثم فسرره فاخبر ان الصراط هو الاسلام. وان التراب المفتوح وان الستور والرخاء حدود الله وان الداعي على رأس الصراط والقرآن وان الداعي من فوقه هو وعي الله في قلب كل مؤمن - 01:49:16

وهو احمد والترمذي هذا مثل مثل ضربه الرسول صلى الله عليه وسلم مثل القرآن وللواعظ الذي في قلب الانسان ان كل عبد معه ملك يأمره بالخير ومعه الشيطان يأمره بالشر ويعيذه به - [01:49:36](#)

وكذلك جعل الله فيه فطرة التي تقبل الحق هذا واعظ الله جل وعلا وكذلك الحدود محارم امامه يكون مفتحة يعني امامك ما احد يمنعك بها. الا خوف الله جل وعلا ومراقبته - [01:50:03](#)

اه معنا والستر الذي موطوع عليها هو اوامر الله يمكن تنتهكها يمكن تتركها وتدخل فيه اذا دخلت فيها ولجتها على كل حال هو مثل يدل على وجوب التمسك الشرع الذي جاء به المصطفى - [01:50:23](#)

وان الانسان ما يحيد عنه يمينا وشمالا تعوج يعني تذهب هنا ولا هنا وتتركون الصراط نعم عائشة رضي الله عنها قالت كذا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن من الكتاب فقرأ الى - [01:50:47](#)

قالت قال فاذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه اولئك الذين سمى الله الآية هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات اما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله - [01:51:10](#)

ما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب فجعل الناس جعل الكتاب قسمين اسم محكم جلي واضح لا يحتمل - [01:51:45](#)

غير ما قيل فيه امر به وقسم في احتمال. وهذا المتشابه اكتشاف هنا يكون احتمال انه اذا ارجع الى المحكم الجلي جعل الاجتماع ليس به اشتباه هو متفق معه ولكن الذي في قلبه مرض وفيه هوى وارادة - [01:52:05](#)

قد يتعلق بهذا وهذا من من المحن اللي امتحن الله جل وعلا بها عباده تجد اهل الضلال يستدلون بالقرآن. القرآن يدل على الضلالة ابدا ولكن هذا لانه جاء مجملا في احتمالات - [01:52:35](#)

حتى النصارى يستدلونا على التثليث بشيء من القرآن. هل يمكن ان قل نعم القرآن فيه نحن وانا هذا خطاب الجماعة اذا الثلاثة يعني كلهم عالم هل يمكن ان يقال مثل هذا؟ ما يقال الا من كان في غاية الضلالة - [01:52:56](#)

فالمقصود ان الرسول حذرنا من الذين يتبعون المتشابه والمتشابه يكون نسبيا يكونون متشابه عند قوم وقوم لا يكون فيه اشتباه ثم هذا الاشتباه اذا اذا اعيد نظر الى المحكم زال ليس فيه اشتباه يعني انه يكون متفقا مع - [01:53:22](#)

المقصود ان هذا الواجب علينا انه اذا كان هناك شيء من المشتبه انا نعيده الى المحكم الجليل نعم فمثل هذا الذي يقوله النصارى نعيد الى قوله والهكم اله واحد اللي يبقى شيء في الاشتباه بمثل هذا - [01:53:47](#)

نعم الحمد لله ابن مسعود رضي الله عنه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خط بيده ثم قال هذا سبيل الله وخط عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه وقرأ وان هذا صراط مستقيم - [01:54:10](#)

ولا تتبعوا السبل ما تفرق بكم عن سبيله ذلك لعلكم تتقون. رواه احمد والنسائي وايضا هذا مثل ايضا مثلا بالفعل خط الخط المستقيم ثم جعل خطوط عن يمينه وعن شماله - [01:54:34](#)

يقال هذا الخط المستقيم يعني مستقيم العدل هذا سبيل الله وهذا السبل التي اليمين والشمال سبل الشيطان ولهذا جاء وصف الباطل بانه مجموع يعني لانه طرق متعددة كل طريق مهلك - [01:54:56](#)

في الحق فانه واحد لا يختلف مستقيم اذا استقام عليه العبد استقام على الحق واستقام على الصراط الذي ينصب على جهنم وسلم من المحظور ومن العذاب نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال كان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكتبون من التوراة فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه - [01:55:19](#)

ان احقق الحق قوم ظلموا عما جاء به نبيهم اليهم الى نبي غير النبي الى نبي غير نبيه. والى امة غير ثم انزل الله او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون. رواه - [01:55:47](#)

يعني ان هذا يدلنا على وجوب التمسك بما جاءنا به رسولنا صلى الله عليه وسلم والاستثنى به هذا من الالتفات الى غيره ولو كان المظايف التوراة والانجيل. فكيف اذا كان كلام الناس كتب الناس - [01:56:11](#)

وكلام الفلاسفة وغيرهم هذا اعظم ضلالة وابعد في الظلام نعم رضي الله عنه قال دخل عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وقال هذه اصبتها مع رجل من اهل الكتاب عرضها عليه فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم تغيرا شديدا - [01:56:34](#)

فقال عبد الله ابن حارث ابن عمر رضي الله عنهما اما ترى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر رضي الله عنه وبالله ربا وبالله دينا وبمحمد نبيا. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لو نزل - [01:57:09](#)

المسابقات تبعتموه وتركتموني لظلمتم. انا حظكم من النبيين وانتم حظي من الامم. روى عبد الرزاق والحامي يعني انه يجب ان نكتفي بما جاء به رسولنا صلى الله عليه وسلم ولا نلتفت الى غيرك وهذا - [01:57:29](#)
عمر اعجبه هذا الشيء الذي وجدته التوراة وهذا كان التوراة المعربة وهي دخلها التغيير والتبديل والذي لم يدخله تغيير ولا تبديل نسخ
نسخه الله جل وعلا بالقرآن الذي نزل فلا يجوز - [01:57:49](#)

النظر فيها وقد قسمها العلماء الى اقسام بل جاء هذا في الحديث تنقسم الى الكتب السابقة كلها. الى اقسام ثلاثة قسم يتفق مع ما معنا جاءنا من اه الوحي لكتاب الله وحديث رسوله فهذا نؤمن به انه حق - [01:58:12](#)
وقسم لا يعني يتفق انه الذي عندنا يكذبه وهذا يجب ان نكذبه ونرده زعمهم ان في امور كثيرة ما لا داعي اننا نذكرها وقسم مسكوت عنه. لا هذا ولا هذا - [01:58:39](#)

هذا لا نؤمن به لا لا نصدق ولا نكذب. ونقول امنا بما انزل الله من كتاب. اما اننا نأخذه ونقرأه هذا عندنا ما يغنينا وهو الذي جاء النهي عنه الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [01:59:00](#)
كيفية الايمان بالملائكة خلنا نروح لقدام هناك اللي ورا ما اشوفهم يشاركون في ها ما في احد هناك يجيب بعيدين. نعم اخر شي
حتى نسمع ها ايه وشلون المجمل والمفصل - [01:59:21](#)

ايه طيب خلاص سؤال ثاني ومن الجهاد في احد هنا ما تبغون الجائزة انتم ها طيب السؤال صفة الملائكة التي وصفهم الله جل وعلا بها متعددة كثيرة الوصف لم يأتي بوصف الخلق - [02:00:22](#)
انما يأتي بوصف اخر ابغى تذكر لنا صفتين او ثلاث ملائكة في ملائكة ولا ملك واحد يعني هذي من صفاتهم باعمالهم.
طيب الذين عندنا نبغى من الذين يكونون قرييين منا - [02:01:15](#)

هذا قريب ليس بعيد هذا سيعايشه الانسان لكن في حياتنا الدنيا تذكر شيء من صفاتهم وش من صفاتهم تذكر اية لكن فيه صفة
اخص من هذه في اخص من اقرأ سورة الانفطار - [02:01:54](#)
وش هي؟ وش فيها وانا عليكم بعدها طيب خلاص هو دا لا اله الا - [02:02:34](#)